الحقيقة الغائبة بشأن منشأة (كالتكس) لتمويل البواخر

تحقيق امريكي في تورط قطر بتهريب طائرات مسيرة للحوثي

تسوكرمان: هيئة دولية والحكومة الفيدرالية الأمريكية بدأتا بالتحقيقات

حسابات بنكية ومحامين وشركات وهمية وجواسيس جندتهم قطر لصالح الحوثي

«الأمناء» غرفة الأخبار:

قال موقع (العين) إن: «هيئات دولية والحكومة الأمريكية بدأت التحقيق في أدلة خطيرة تثبت تورط قطر بتهريب الطائرات بدون طيار للحوثيين في اليمن».

وكشفت الباحثة في شؤون الأمن القومي الأمريكي والخبيرة الدولي في الشأن اليمني، أرينا تسوكرمان، أنها اطلعت على أدلة موثوقة تشير إلى أن قطر رفعت معدل تزويدها مليشيا الحوثي بالطائرات بدون طيار في انتهاك لقانون مجلس الأمن 2216 الذي يحظر نقل الأسلحة لليمن.

وأشارت الخبيرة الأمريكية في تصريحات صحفية إلى أن الأدلة المقدمة من متعاقدين أمريكيين ترتبط بأعضاء الدائرة المقربة من آل ثاني والتي تتولى تمويل وتوفير طائرات بدون طيار لمليشيات الحوثي الإرهابية لتأجيج العنف في البلد الواقع في أتون حرب منذ 6 أعوام.

وطبقا لتسوكرمان، فإن من بين الأدلة المقدمة حسابات بنكية، ومحامين مشاركين وشركات وهمية، وجواسيس قامت دولة قطر بتجنيدهم للعمل لصالح مليشيات الحوثي.

وأكدت: «أتيح لي شخصياً فرصة فحص الأدلة ولقاء المتورطين وبناءً على ذلك «لا يمكن إنكار دور أفراد العائلة المالكة في قطر في نقل وتمويل الطائرات بدون طيار للمليشيات الحوثية».

ووفقا للخبيرة الدولية، فإن الأدلة خطيرة للغاية ويتطلع المتورطين المذكورين بناء على تأكيدات شفهية التعاون وتقديم شهادات في تحقيق دولي مستقل وكذا التعاون مع الحكومة الفيدرالية الأمريكية.

وحسب تسوكرمان، فإن هيئة دولية والحكومة الفيدرالية الأمريكية بدأتا تحقيقات في المعلومات المقدمة، وتظهر أن الوضع خطير للغاية وأن المخاوف بشأن الدور المباشر لعائلة آل ثاني في تمويل وتسليح المليشيا الحوثية آخذة في الازدياد.

وأوضحت أن هناك أدلة أيضا على ضخ أموال قطر إلى لقيادات حوثية وأن هناك اتصالات مباشرة بين المليشيات وإيران وقطر وكثيراً ما يزور المسؤولون القطرين والإيرانيين بعضهم البعض بعد لقاء المتمردين.

ولفتت إلى أن الدوحة عارضت أي جهد جاد لتحميل المليشيا الحوثية مسؤولية الهجمات على السعودية وغيرها، ووقفت بجانب طهران في مجموعة متنوعة من القضايا الأمنية الإقليمية، وكانت تعارض تصنيف واشنطن للحرس الثوري الإيراني كمنظمة إرهابية، وتقوم بدعم وكلاء إيران في المنطقة المصممة على غرار حزب الله وهو شيء لم يأت بالصدفة.

كما لم تعجز قطر في أن تجد طرقاً لنقل الأسلحة والأموال إلى فصائل تابعة لحزب الإصلاح (الواجهة السياسية لتنظيم الإخوان الإرهابي) في البلاد لزعزعة استقرار الوضع أكثر.

وقالت الباحثة الأمريكية في الشأن اليمني، إن قطر وحلفاءها يقومون بالسيطرة المحلية على مناطق يمنية عبر أذرع ومليشيات ومهاجمة قوات التحالف العربي مباشرة، والتسبب بإرباك صفوف القوات المشتركة المناهضة للانقلاب الحوثي.

كما تستخدم حرب معلومات وشائعات مضللة لنشر الفتن بين الألوية القتالية المرتبطة بالتحالف العربي للانقلاب على بعضها البعض وحرف مسار المعركة المحورية ضد الانقلاب الحوثي.

ترحيب جنوبي وانزعاج إخواني من تنفيذ اتفاق الرياض

لماذا يتذمر حزب الإصلاح من الاتفاق ويحاول تعطيله؟

كيف تعود «الإصلاح» على صب الزيت فوق النار للإشعال الأزمات؟

أجندات خارجية تحرك حزب الإخوان ؟

عدن ـ أبين ـ الأمناء ـ خاص:

في الوقت الذي تسير عمليات الانسحاب المتبادلة بين القوات المسلحة الجنوبية، وقوات ومليشيا حزب الإصلاح الإخواني المحسوبة على الشرعية اليمنية من أبين، كما هو مخطط لها، وسط ترحيب جنوبي كبير، يأتي التذمر والانزعاج من قبل الإخوان وإعلامهم، ليس من تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض، بل من الاتفاق بشكل عام.. فما هي أسباب هذا التذمر والانزعاج؟ هذا ما سنحاول الإجابة عليه.

ترحيب جنوبي وتذمر إخواني

ومع دخول الانسحابات المتبادلة في أبين بين القوات المسلحة الجنوبية، والقوات والمليشيات الإخوانية المحسوبة على الشرعية اليمنية في أبين يومها الخامس (إلى يوم أمس) وفق خطة التحالف العربي لتنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض، يظهر ترحيب وتجاوب جنوبي، وفي المقابل تذمر ومحاولة تعطيل من حزب الإصلاح الإخواني.

جنوبا، أكد المتحدث الإعلامي للقوات المسلحة الجنوبية في محور أبين محمد النقيب: "استكمال القوات المسلحة الجنوبية مساء الأربعاء (أمس) الانسحاب وإعادة التموضع في أبين وفق خطة التحالف".

وقال النقيب عبر (تويتر): "استكملت قواتنا المسلحة الجنوبية بمحور ابين إعادة التموضع والانتشار وفقا للخطة التي أعدها التحالف العربي ويشرف ميدانيا على تنفيذها".

في المقابل، روّج ضباط من حزب الإصلاح الإخواني المحسوبة على الحكومة الشرعية اليمنية، لتعثر عمليات الانسحاب.

وألقوا فشلهم بتحميل الانتقالي الجنوبي هذا التعثر، الذي لم يكن موجودا فعلا، حيث أن التحالف العربي المشرف على الانسحاب أكد تجاوب الطرفين ولم يتحدث عن أي تعثر.

الخطاب الإعلامي تجاه تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض، والاتفاق بشكل عام، هو الآخر أظهر ترحيب وتجاوب جنوبي، مقابل تذمر وانزعاج من حزب الإصلاح الإخواني.

لماذا يتذمر حزب الإصلاح من اتفاق الرياض؟

يجيب عن هذا السؤال، الباحث والأكاديمي د. محمود السالمي، الذي قال: "المتابع لوسائل الإعلام المحسوبة على حزب الإصلاح سيدرك بكل سهولة مدى التذمر والمعارضة التي يكنها الحزب لاتفاق الرياض، لا أحد يستطيع أن يقدم تفسيرا وطنيا معقولا لموقف الحزب المعارض للتقارب بين الشرعية والانتقالي الجنوبي، العقل يقول: من مصلحة القوى التي تواجه الحوثي أن توحد صفوفها، وليس ان تمزقها، لاسيما في ظل عدم استطاعة طرف لوحده مواجهته".

وأرجع د. السالمي سبب تذمر حزب الإصلاح إلى كون الحزب: "لا يتعلم من أخطائه مطلقا، فمنذ ان تأسس ولم يكن محضر خير أو صلح في أي أزمة أو قضية وطنية، أبتدأ من موقفه من وثيقة العهد والاتفاق، ومن حرب 1994م، وحروب صعدة، وصدامات 2011م وختاما بموقفه اليوم من حرب أبين، ومن اتفاق الرياض".

صب الزيت فوق نار

وتابع السلامي: "حزب الإصلاح تعود أن يصب الزيت فوق نار الأزمات الوطنية المشتعلة، بدلا من ان يسهم في إخمادها، والمشكلة أنه في كل مرة يكتوي بجمر تلك النيران".

أجندات خارجية تحرك الإصلاح

ويؤكد مراقبون سياسيون أن: "الأجندات الخارجية التي يحملها حزب الإصلاح الإخواني، وعلى وجه التحديد تركيا وقطر، تدفع بالحزب ومواقفه ضمن الحكومة الشرعية اليمنية لتعطيل تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض، والاتفاق بشكل عام".

وأشاروا إلى أن: "الحزب يرى في الانسحابات من أبين خسارة له، لكونها افشلت خططهم لاجتياح عدن والجنوب عسكريا، وبالتالي يسعى ويحاول تجاوز ضغوط التحالف العربي، من خلال تعطيل إتمام عمليات الانسحاب حتى أن كان ذلك عبر التشويه والتحريض الإعلامي الذي يبدوا واضحا من خلال ما تتناوله قناة الجزيرة القطرية التي تحرك وتدير إعلام حزب الإصلاح الإخواني".

وقالوا: «ولم يقتصر الأمر على قناة الجزيرة، حيث نقلت وكالة الأناضول التركية، تصريحات لضباط في حزب الإصلاح، تفيد بتعثر عمليات الانسحاب على عكس واقع الانسحابات التي تسير وفق الخطط حسب ما أكده التحالف، وهي محاولة لخلط الأوراق".

وأعتبر المراقبون، في ختام أحاديثهم، أن: "محاولة الجزيرة والأناضول لعكس حقيقة الانسحابات وإظهار فشلها، لا تنفصل عن موقف بلدانهم المناهض لتنفيذ اتفاق الرياض واستهداف جهود التحالف، والذي يؤكد بدوره ارتباط تحركات وتصعيد حزب الإصلاح الإخواني عسكريا وإعلاميا بتلك الأجندات".